الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/50/99
S/1995/258
4 April 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٨١ من القائمة المؤقتة*
صون الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٥ موجه إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالانابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالتين الموجهتين إليكم من وزير خارجية كرواتيا، م. غرانيش، في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٥ (A/50/119-S/1995/223) ومن الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة، في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥ (A/50/124-S/1995/229)، وبناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أذكر ما يلي:

تتضمن الرسالتان المشار إليهما أعلاه اتهامات مغرضة وغير صحيحة بشأن ما ادعي من مشاركة جيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الحوادث التي وقعت في اقليم سلافونيا الشرقية والذي يناقض تقارير الأمين العام للأمم المتحدة التي أكدت منذ وقت بعيد أن الجيش الشعبي اليوغوسلافي السابق قد غادر المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في جمهورية كرايينا الصربية. وتود حكومتي أن تحتج بقوة على هذه التهم المغرضة والملفقة ضد جيش يوغوسلافيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وفي هذا الصدد، فإن رئاسة الأركان العامة لجيش يوغوسلافيا تنفي بشدة هذه التهم والتهم المماثلة وتؤكد مجددا أنه لا توجد أي وحدات أو معدات تابعة لجيش يوغوسلافيا موزوعة خارج اقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تلتزم التزاما راسخا بسياستها المبدئية والسلمية ولا تدخر جهدا في هذا الصدد من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة القائمة في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة وتقدم مساهماتها البناءة والمهمة من أجل التغلب على المشكلة. ولقد اعترف المجتمع الدولي بذلك في مناسبات كثيرة.

---

* A/50/50.

وينبغي الاشارة إلى أنه في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥ تم نفي اتهامات حكومة كرواتيا من جانب السيد مايكل ويليامز، المتحدث باسم المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، في مقر قوة الأمم المتحدة للحماية في زغرب ونظيره في الأمم المتحدة، في نيويورك، السيد فريد إيكهارد، بشأن ما أدعي من عبور وحدات من جيش يوغوسلافيا إلى القطاع الشرقي من المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في جمهورية كرايينا الصربية ووجودها في ذلك القطاع. وكان قائد الكتيبة البلجيكية التي ترصد جسر باتينا على نهر الدانوب قد نفى نفيا صريحا التهم الكرواتية بأن الكتيبة البلجيكية غادرت نقطة التفتيش وتم نزع سلاحها، وأن ذلك مكن جنود جيش يوغوسلافيا من العبور.

إنه لزيف بيّن ومدعاة للسخرية أن يلقي ممثلو الكروات اللوم فيما يتعلق بالحالة المشار إليها أعلاه على وجود قوة الأمم المتحدة للحماية وعدم كفاءتها. والهدف الأساسي هو التشويه التام لسمعة عملية حفظ السلام في أراضي يوغوسلافيا السابقة في هذه اللحظة الحرجة التي يقرر فيها مجلس الأمن مصير عملية حفظ السلام والتي ثبت فيها أن وجود عملية لحفظ السلام في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة يؤدي دورا لا يمكن تعويضه أو الاستغناء عنه.

إن هدف كرواتيا الحقيقي من ذلك هو تغيير طبيعة عملية حفظ السلام وفرض الحل الذي تريده، بالمخالفة لخطة فانس والمنجزات التي تحققت، قبل إنتهاء عملية المفاوضات المرحلية التي وافقت عليها بالفعل جمهورية كرايينا الصربية وجمهورية كرواتيا. وفي الوقت نفسه، تطمح كرواتيا إلى تحويل اهتمام المجتمع الدولي عن الأنشطة المعروفة تماما والمشهود بوقوعها، التي يقوم بها الجيش الكرواتي النظامي في البوسنة والهرسك والهجمات المسلحة التي يشنها بصفة دائمة على المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في جمهورية كرايينا الصربية، والغارات المتكررة التي يشنها الجيش الكرواتي في المنطقة المنزوعة السلاح في شبه جزيرة بريفلاكا (الانتهاكات المستمرة التي يرتكبها الجيش الكرواتي ووجوده فيما يسمى بالمنطقة الزرقاء وبناء استحكامات عسكرية وهو ما أكده المبعوث الخاص للأمين العام، السيد ياسوشي أكاشي، في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥). كما ترغب كرواتيا في تحويل الأنظار عن انتهاكاتها المستمرة للحظر المفروض على الأسلحة، والتي تعترف بها وسائل إعلامها على الملأ.

وواضح أن ممثلي كرواتيا يعمدون دائما إلى اصدار بيانات مغرضة وكاذبة عشية اتخاذ مجلس الأمن لأي قرارات رئيسية، لكسب نقاط سياسية متجاهلين الحالة الفعلية على أرض الواقع ومنطق العملية السلمية وعمليات حفظ السلام. وهم لا يترددون في ادانة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من خلال بياناتهم البغيضة في محاولة منهم لاخفاء انتهاكاتهم المتكررة لقرارات مجلس الأمن ولخطة السلام.

لقد أصبح هذا السلوك من جانب المسؤولين الكروات ممارسة عادية وهو يهدد العملية السلمية بصورة مباشرة ويناقض، بغير حق، السياسة المبدئية والسلمية التي تنتهجها جمهورية يوغوسلافيا

الاتحادية، وتزكي متعمدة لهيب الحرب داخل اقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة وخارجه.

وسأغدو ممتنا إذا قمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في اطار البند ٨١ من القائمة الأولية لجدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير جوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالانابة

- - - - -